الأمم المتحدة S/2010/169

مجلس الأمن

Distr.: General
6 April 2010
Arabic
Original: English

تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو

أولا – مقدمة

١ – هذا التقرير مقدم عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) الذي قرر المجلس بموجبه إنشاء بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، وطلب فيه مني أن أقدم تقارير دورية عن تنفيذ ولاية تلك البعثة. ويغطي هذا التقرير أنشطة البعثة والتطورات التي حدثت في إطار تلك الأنشطة من ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ إلى ١٥ آذار/مارس ٢٠١٠.

ثانيا – الوضع السياسي وأولويات البعثة

٢ – ما زال الهدف الاستراتيجي للبعثة هو تعزيز الأمن والاستقرار واحترام حقوق الإنسان، من خلال العمل مع جميع الطوائف في كوسوفو، وكذلك مع بريشتينا وبلغراد والعناصر الإقليمية والدولية الفاعلة. وخلال هذه الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت البعثة دعم طوائف الأقليات، وتشجيع المصالحة، وتسهيل الحوار والتعاون الإقليمي.

٣ – وتماشيا مع البيان الرئاسي الذي أصدره مجلس الأمن في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ (S/PRST/2008/44) وتقريري المؤرخ ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ (S/2008/692)، تواصل بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو عملها تحت السلطة العامة للأمم المتحدة وضمن إطار الأمم المتحدة المحايد إزاء مسألة المركز. ويجري على نحو منتظم تبادل المعلومات والتنسيق على الصعيدين التنفيذي والاستراتيجي بين بعثة الأمم المتحدة وبعثة الاتحاد الأوروبي، والقوة الأمنية الدولية في كوسوفو. وتعمل بعثة الأمم المتحدة وفريق الأمم المتحدة في كوسوفو على وضع إطار استراتيجي مشترك ستواصل ضمنه بعثة الأمم المتحدة تنفيذ ولايتها على نحو يتماشى مع الظروف المتغيرة، وتركز ضمنه وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها الأربعة عشر العاملة في كوسوفو على تنفيذ برامج التنمية.

160410 160410 10-28842 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

٤ - وفي ٦ و ٧ كانون الثاني/يناير، زار كوسوفو رئيس صربيا، بوريس تاديتش، يرافقه وزير شؤون كوسوفو وميتوهيا غوران بوغدانوفيتش لحضور قداس عيد الميلاد الأرثوذكسي في دير فيسوكي ديتشاني، تحت حراسة القوة الأمنية الدولية في كوسوفو. ووجه الرئيس تاديتش خلال حديثه إلى وسائط الإعلام رسالة سلام إلى الصرب والألبانيين وشعوب جميع الأمم الأخرى في منطقة البلقان التي ''مزقتها الخلافات والحروب''، مشددا على أن عيد الميلاد مناسبة للتصالح من أجل مستقبل مشترك. واجتمع نحو ٢٠٠ من ألبان كوسوفو في ديسان/ديتشاني للاحتجاج على الزيارة، ومنعوا الوصول إلى الدير.

٥ - وفي ١٣ كانون الثاني/يناير، اقتادت شرطة كوسوفو الوزير بوغدانوفيتش الذي كان يقوم بزيارة لاحقة إلى كوسوفو خارج كوسوفو. وذكرت سلطات كوسوفو أن بوغدانوفيتش كان يعتزم عقد لقاءات سياسية في شتربتسي/ستربتشي دون إعلان مسبق أو إذن من سلطات كوسوفو، حسبما تقتضيه الإجراءات التي جرت مناقشتها بين بلغراد والاتحاد الأوروبي وبريشتينا. وذكر بوغدانوفيتش أنه كان قد أبلغ بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون، وأن له الحق في حرية الحركة لأنه مقيم في كوسوفو، بغض النظر عن منصبه الوزاري. وأشار إلى أن سلطات كوسوفو توجّه من خلال مثل هذه الأعمال رسالة سلبية إلى صرب كوسوفو، ولا سيما إلى أولئك الذين يرغبون في العودة إلى ديارهم. وفي ٢٦ كانون الثاني/يناير، اقتادت شرطة كوسوفو نائب وزير شؤون كوسوفو وميتوهيا، برانيسلاف ريستيتش، وأربعة من مرافقيه خارج كوسوفو، بحجة أن زيارته لم تجر بالتنسيق مع سلطات كوسوفو.

٦ - ومنذ تقريري الأخير إلى مجلس الأمن (S/2010/5)، اعترفت دولة أخرى بكوسوفو، فوصل المجموع إلى ٦٥ دولة. وفي ١٧ شباط/فبراير، جرت احتفالات متواضعة في كوسوفو بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لإعلان سلطات كوسوفو عن الاستقلال. وعُقدت دورة استثنائية لجمعية كوسوفو؛ واقتصر حضور أعضاء الجمعية العشرة الممثلين لصرب كوسوفو على عضو واحد منهم. وفي ٢١ كانون الأول/ديسمبر، أصبح رئيس سلوفينيا، دانيلو تورك، أول رئيس دولة يزور بريشتينا منذ أن أعلنت سلطات كوسوفو استقلالها. وركزت المناقشات على المسائل ذات الصلة بالميدانين الاقتصادي والأمني. وزار رئيس كرواتيا، ستيبان ميسيتش، بريشتينا في ٨ كانون الثاني/يناير، وذكر أن زيارته تهدف إلى تعزيز العلاقات الثنائية مع كوسوفو.

٧ - وفي ٢٤ كانون الأول/ديسمبر، صُدّقت في ١٨ بلدية نتائج الجولة الثانية لانتخابات رؤساء البلديات التي نظمتها سلطات كوسوفو في ١٣ كانون الأول/ديسمبر؛ وأدت

الشكاوى بشأن حدوث مخالفات إلى إعادة إجراء الانتخابات في بلديات بريزرن، وليبيان/ليبليان وغييلان/غنيلان. وقدمت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى اللجنة المركزية للانتخابات دعما في مجال الإعداد التقني في كل من الجولة الثانية ولدى إعادة إجراء الانتخابات. وقررت سلطات كوسوفو أن تجري في ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠ انتخابات في بلدية جديدة يُزمع إنشاؤها، هي بلدية بارتيش/بارتس التي يشكل فيها صرب كوسوفو الأغلبية، لم تشملها انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩. ولم تعلن سلطات كوسوفو حتى الآن موعد إجراء الانتخابات في بلدية جديدة يزمع إنشاؤها هي بلدية شمال ميتروفيتشا. ومن المتوقع أن تجرى في ميتروفيتشا الشمالية في ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٠ انتخابات تنظمها بلغراد، وذلك وفقا للقانون الصربي.

ثالثا – العمل مع بريشتينا وبلغراد والترتيبات العملية

٨ - تظل بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو ملتزمة بتسهيل إشراك جميع الأطراف في إيجاد حلول عملية للقضايا ذات الاهتمام المتبادل. وبدعم من مكتب الأمم المتحدة في بلغراد، عقد ممثلي الخاص وكبار المديرين التابعين له اجتماعات بناءة في بلغراد في ٣ آذار/مارس مع الوزير الصربي لشؤون كوسوفو وميتوهيا وغيره من المسؤولين الصرب. وواصل الخبراء التابعون للاتحاد الأوروبي ولبعثة الاتحاد الأوروبي إجراء مناقشات تقنية مع السلطات الصربية في مجال سيادة القانون، واستمروا في إعلام بعثة الأمم المتحدة بالنتائج. كما اجتمع ممثلي الخاص وكبار المديرين التابعين له بكبار المسؤولين في كوسوفو، بمن فيهم نائب رئيس الوزراء، هجريدين كوتشي، في شباط/فبراير.

٩ - ولم يحرز تقدم هام في المحادثات المتعلقة بالترتيبات العملية لتشغيل المحكمة بشكل كامل وبسط المراقبة الجمركية الكاملة في شمال كوسوفو، لكن المشاورات مع بلغراد وبريشتينا لا تزال جارية. وفي هذه الأثناء، تواصل المحكمة في شمال ميتروفيتشا عملها بالاستعانة بالقضاة والمدعين العامين التابعين لبعثة الاتحاد الأوروبي الذين تولوا بعضا من أكثر القضايا استعجالا. وأكمل فريق من الموظفين الإداريين المحليين، تحت إشراف بعثة الاتحاد الأوروبي، جرد ٠٠٠ ٥ من ملفات المحاكمات على صعيد المحكمة المحلية.

١٠ - وبعد الاضطلاع بأعمال مكثفة مع جميع الأطراف خلال الأشهر السابقة، أعلن الاتحاد الأوروبي في ١٦ شباط/فبراير أن رئيس مكتب الاتصال التابع لليونان في بريشتينا، دميتريس موشوبولس، سيعمل بصفة ميسر لحماية التراث الديني والثقافي للكنيسة الأرثوذكسية الصربية في كوسوفو. وسييسر السفير موشوبولس وضع سياسات متكاملة

لحفظ التراث الديني والثقافي للكنيسة وسيشارك بنشاط في إذكاء الوعي بالتراث الثقافي وتعزيز احترامه. وتعهدت جميع الأطراف المعنية بأن تعمل معه على نحو بنّاء.

رابعا – شمال كوسوفو

١١ – في ٣ شباط/فبراير، زار ممثلي الخاص شمال كوسوفو وأجرى لقاءات منفصلة مع قادة ألبان كوسوفو في بلدية ميتروفيتشا، ومع زعماء صرب كوسوفو في البلديات الشمالية وميتروفيتشا الشمالية. وأشارت الطائفتان على نحو صريح إلى اهتمامهما بالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة وأعربتا عن أملهما في أن تواصل البعثة جهودها لتيسير حل المشاكل العملية.

١٢ – ومتابعة لهذه الاجتماعات، تعمل بعثة الأمم المتحدة مع كلا الطرفين لإنشاء أفرقة عمل تضم جميع الجهات المعنية من أجل معالجة القضايا العملية التي تواجهها الطوائف على أرض الواقع. وبدأت فرقة عمل واحدة عملها في معالجة الجوانب العملية المتعلقة بإعادة بناء المنازل والبنى التحتية والخدمات فيما يخص عمليات العودة إلى منطقة كروي يفيتاكوت/برديان، وذلك لتخفيف حدة التوتر والتركيز على الاحتياجات المشتركة. وتواصل بعثة الأمم المتحدة التشجيع على تجريد المشاكل من الطابع السياسي والتقيد بالقواعد والإجراءات المعمول بها. ويجري التخطيط أيضا لإنشاء أفرقة عمل معنية بالتعليم والصحة وبنقل أعضاء طوائف الروما والأشكاليا والمصريين في كوسوفو إلى مساكن دائمة من أجل معالجة المخاطر الصحية الشديدة التي يواجهونها بسبب التلوث بالرصاص.

١٣ – ورغم المشاورات بين شركة صناعة الطاقة الكهربائية في صربيا وشركة كوسوفو للطاقة بشأن توزيع الطاقة الكهربائية في شمال كوسوفو، تعذر الاتفاق على أي ترتيبات حتى الآن. وما زال التوصل إلى حل مستدام بعيد المنال. وقد بدأت شركة صناعة الطاقة الكهربائية في صربيا، التي تولت منذ الخريف الماضي توزيع الكهرباء في الشمال، في إصدار فواتير للمستهلكين.

١٤ – وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أعلنت سلطات كوسوفو عزمها على تنفيذ ”استراتيجية خاصة بشمال كوسوفو“ تهدف إلى تعزيز وجودها إلى الشمال من نهر إيبار وإدماج صرب كوسوفو في الهياكل والمؤسسات الواقعة في بريشتينا. وأعلنت سلطات كوسوفو عن استثمار ٤ ملايين يورو لدعم تنفيذها. ولم تُستشر بعثة الأمم المتحدة بشأن صياغة هذه الاستراتيجية، كما أنها لم تشرك في مرحلة التنفيذ المقررة لها. وأثارت الاستراتيجية ردود فعل من جميع الجهات المعنية، وأضافت دينامية جديدة إلى المناقشات

المتعلقة بالشمال. وفي ١٠ شباط/فبراير، صرح رئيس كوسوفو، فاتمير سيديو، أن الاستراتيجية لن تنفذ بالقوة. وفي ٤ آذار/مارس، اعتمدت جمعية كوسوفو بيانا لدعم الجهود الرامية إلى إدماج شمال كوسوفو، وأكدت من جديد على ضرورة ضمان ''حماية السلامة الإقليمية لكوسوفو''.

١٥ - ووصف قادة صرب كوسوفو بجميع انتماءاتهم السياسية وسلطات بلغراد هذه الاستراتيجية بأنها استفزاز خطير، وذكروا أنها تنتهك دستور صربيا وقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩). ووضع زعماء صرب كوسوفو في الشمال خلافاتهم السياسية جانبا وردوا بقوة وبطريقة موحدة على الإجراءات المقترحة في الاستراتيجية. وعلاوة على ذلك، طعن الصرب المحليون في نزاهة وجود الاتحاد الأوروبي في كوسوفو، ولا سيما بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون. واعتمدت جميع البلديات الشمالية، إلى جانب الهيئة البلدية الصربية المؤقتة لميتروفيتشا الشمالية، قرارات تدين بالإجماع هذه الاستراتيجية وترفضها. وشدد صرب كوسوفو في الشمال على أن لديهم مؤسساتهم المحلية التي يرون أنها تتسم بالشرعية ولا يوجد ما يبرر حلها. ودعا ممثلو صرب كوسوفو القوة الأمنية الدولية في كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي، فضلا عن كيانات دولية أخرى، إلى البقاء على الحياد إزاء المركز وفقا لولاياتها، وضمان السلام والأمن لجميع المواطنين. وحذر ممثلو صرب كوسوفو من أن أي محاولة لفرض ''الاستراتيجية الخاصة بشمال كوسوفو'' قد تثير ردود فعل عنيفة.

خامسا - الأمن

١٦ - ظلت الحالة الأمنية في كوسوفو بوجه عام مستقرة ولكن هشة. حيث وقع حادثان استخدمت فيهما المتفجرات في شمال كوسوفو في كانون الأول/ديسمبر وأوائل كانون الثاني/يناير، مما أدى إلى إتلاف ممتلكات تعود لصرب كوسوفو. وفي كانون الأول/ديسمبر، تعرضت سيارة أجرة كان يقودها سائق من ألبان كوسوفو للرشق بالحجارة في ميتروفيتشا الشمالية، ولم يصب السائق بأذى. وفي ٤ كانون الثاني/يناير، رشقت مجموعة من صرب كوسوفو عمال بناء من ألبان كوسوفو بالحجارة في كروي يفيتاكوت/برديايي، وكان أولئك العمال أتوا دون سابق إنذار، فظن الآخرون خطأ أنهم إنما جاؤوا لمباشرة أعمال بناء تزيد عما اتُّفق عليه في المفاوضات التي تولت البعثة تيسيرها. وفي ١٣ آذار/مارس، أطلقت مجموعة أشخاص مجهولي الهوية عند البوابة ٣١ بالقرب من زوبين بوتوك النار من بنادق من طراز AK-47، فأصابوا مركبة وحاوية تابعتين لبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو، وثلاث حاويات تابعة لشرطة كوسوفو. ولم تقع إصابات في الحادث.

١٧ - وفي ٣ شباط/فبراير، عُثر في ضواحي قرية غراكانيتشى/غراكانيتشا التي تقطنها أغلبية من صرب كوسوفو على جثة رجل من صرب كوسوفو تبدو عليها آثار عنف واضحة. وفي ٦ شباط/فبراير، عُثر في زفيشان على جثة سائق سيارة أجرة من صرب كوسوفو، وعليها أيضا آثار عنف واضحة. وفي ١٤ شباط/فبراير، عشية العودة المتوقعة لخمس أسر من صرب كوسوفو إلى بلدية كلينى/كلينا، كُسرت نوافذ منزل يعود لزوجين من صرب كوسوفو العائدين بحجارة يُدعى أن خمسة أحداث من ألبان كوسوفو هم من ألقاها، وحُددت هوية أربعة من الأحداث. وفي ١٧ شباط/فبراير، رُشقت بالحجارة حافلة مساعدة إنسانية كانت تقل نحو ٥٠ شخصا من صرب كوسوفو متوجهة بهم من قرية أوسويان/أوسوياني في بلدية إستوغ/إستوك صوب ميتروفيتشا، لدى مرورها من قرية رونيك/رودنيك الألبانية الكوسوفية الواقعة في بلدية سكندراي/سربيشا، مما تسبب في إلحاق أضرار طفيفة بالحافلة. وفي ٢٠ شباط/فبراير، تعرض رجل من صرب كوسوفو من العائدين إلى قرية زالاك/جاتس في بلدية إستوغ/إستوك إلى اعتداء بالقرب من قريته على أيدي ثلاثة أشخاص مجهولي الهوية من ألبان كوسوفو. وفي ١ آذار/مارس، كشف الضحية عن اسم أحد مرتكبي الاعتداء وهو من الذكور من ألبان كوسوفو، وقد حضر هذا الأخير في وقت لاحق إلى مركز الشرطة واعترف بارتكابه الجريمة. وفي ٢٢ شباط/فبراير، خُرب نعش أول شخص من صرب كوسوفو يُدفن جثمانه في المقبرة الأورثوذكسية في بلدة جيلان منذ عام ١٩٩٩. واعتبر أعضاء طائفة صرب كوسوفو هذا الحادث تحذيرا من مغبة عودتهم. وقد زار رئيس وزراء كوسوفو الموقع وأدان الحادث بشدة. وفي ١٠ آذار/مارس، تعرض رجل من صرب كوسوفو يبلغ من العمر ٧٠ عاما لاعتداء في منزله في شاغلافيشى/تشاغلافيتشا على يد متسللين اثنين مقنعين. وفي ١٣ آذار/مارس، أُطلقت عيارات نارية من سيارة كانت تسير بالقرب من منزل عمدة بلدية شتيربتس/شتربتسي، وهو من صرب كوسوفو، وانتُخب في الانتخابات التي نظمتها بريشتينا في ١٣ كانون الأول/ديسمبر. ولم تقع إصابات في الحادث. واعتقلت الشرطة في وقت لاحق اثنين من صرب كوسوفو مشتبه بضلوعهما في الحادث.

١٨ - وفي ٢٦ كانون الثاني/يناير، ألقت شرطة كوسوفو القبض على ثلاثة من مفتشي المرور من صربيا بتهمة تفتيش حافلة في كوسوفو دون الحصول على تصريح بذلك من كوسوفو. وأمضى الثلاثة ليلة في الحجز قبل أن يُفرج عنهم. وقبل هذا الحادث، في ٢٣ كانون الثاني/يناير، ألقت الشرطة القبض على مجموعة مكونة من ١٧ من الصرب - بعضهم من سكان كوسوفو - كانوا يشاركون في جنازة في قرية صغيرة من قرى صرب كوسوفو في بلدية بودوييفي/بودوييفو. ووجهت لهم تهمة الدخول غير المشروع إلى كوسوفو، وحكم

عليهم بدفع غرامة مبلغها ٤ ٠٠٠ يورو في المجموع. وأُفرج على المجموعة بعد أن دفعت السلطات البلدية في صربيا تلك الغرامة.

١٩ - ولم يشهد عدد الحوادث أي ارتفاع على العموم، بما في ذلك الحوادث التي تمس طوائف الأقليات، بالمقارنة مع الفترة المشمولة بالتقرير السابق. ومع ذلك، لا يزال استمرار وقوع الحوادث يمثل عقبة تعرقل العودة ويطيل أمد الشعور بانعدام الأمن لدى الأقليات. ومن شأن تقديم مرتكبي الجرائم إلى العدالة، وإدانة مثل هذه الحوادث علانية، ومد اليد إلى الضحايا، على نحو ما حدث في حالات قليلة خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، أن يخفف بعض ما لدى الطوائف من مخاوف ويعزز الشعور بتحسن الحالة الأمنية.

٢٠ - ويجري بالتدريج وعلى مراحل تنفيذ تحويل القوة الأمنية الدولية في كوسوفو حتى تأخذ طابع ''الوجود الرادع''. فقد قُلص قوام القوات في كوسوفو بمتم كانون الثاني/يناير إلى ١٠ ٢٠٠ فرد. وسيقرر مجلس شمال الأطلسي تخفيضات أخرى على أساس الظروف السائدة وليس وفق جدول زمني محدد.

سادسا - سيادة القانون

٢١ - تواصل البعثة تولي بعض المسؤوليات في مجال سيادة القانون ولا يزال جيدا التعاون القائم على المستوى التقني بين مكتب الاتصال المعني بسيادة القانون التابع للبعثة ووزارتي العدل والداخلية. ولا تزال البعثة أيضا تقيم علاقات تعاون جيدة مع السلطات الصربية في مجال سيادة القانون.

٢٢ - ولا تزال البعثة تقدم خدمات التصديق على الوثائق لكل من سكان كوسوفو وبناء على طلب الدول التي لم تعترف باستقلال كوسوفو. ومنذ كانون الثاني/يناير، قدمت وزارة العدل في كوسوفو أكثر من ١ ٠٠٠ طلب مباشر يتعلق بالمساعدة القانونية المتبادلة إلى وزارة العدل الصربية، ولا تزال تلك الطلبات لم تلق إجابة حتى الآن. وتتلقى البعثة طلبات بشأن المساعدة القانونية المتبادلة من الدول التي لا تعترف بكوسوفو، بما في ذلك صربيا، وتحيلها إلى وزارة العدل في كوسوفو للبت فيها. وقد عولج ما يفوق ١٠٠ طلب من هذا الصنف خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير. وبطلب من قضاة بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو، أصدر ممثلي الخاص خمس مذكرات اعتقال بواسطة المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول).

٢٣ - ولدى بعثة الأمم المتحدة خبير في الطب الشرعي يتولى ضمان التعاون على المستوى التقني مع مكتب المفقودين والطب الشرعي، ويضطلع بدور صلة الوصل مع بلغراد في الفريق

العامل المعني بالمفقودين المشترك بين بريشتينا وبلغراد. وأجرى المكتب في الفترة الممتدة من كانون الأول/ديسمبر إلى نهاية شباط/فبراير ٢٣ عملية ميدانية أسفرت عن عمليتين لاستخراج الجثث. وبالإضافة إلى ذلك، أُعيدت ٢٠ مجموعة من البقايا البشرية إلى أسر الضحايا. وتقوم البعثة أيضا بتيسير أعمال الفريق العامل المعني بالمفقودين والفريق العامل الفرعي للطب الشرعي والمشاركة في أعمالهما، وكلاهما ترأسهما لجنة الصليب الأحمر الدولية. وقد عُقدت في بلغراد خلال الفترة المشمولة بالتقرير دورة للفريق العامل الفرعي للطب الشرعي ودورة للفريق العامل المعني بالمفقودين؛ وجرت اجتماعات الدورتين في أجواء سادتها روح التعاون.

سابعا – العودة

٢٤ – حتى وإن ظلت العودة الطوعية للأقليات منخفضة من حيث الأرقام المطلقة، فقد شهدت زيادة عن مستويات عام ٢٠٠٨، إذ عاد ١ ١٥٣ فردا من مناطق التروح داخل كوسوفو وخارجها في عام ٢٠٠٩، بالمقارنة مع عودة ٦٧٩ فردا عام ٢٠٠٨. وحسب الإحصاءات الصادرة عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، عاد طوعا إلى كوسوفو بين شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير ٢٠١٠ مشردون ينتمون إلى الأقليات بلغ عددهم ٢٥٩ فردا – منهم ٢٢ من ألبان كوسوفو، و ٩٠ من صرب كوسوفو، و ٣٠ من روما كوسوفو، و ٨٩ من أشكالي ومصريي كوسوفو، و ١٦ من بشناق كوسوفو، و ١٢ من غوران كوسوفو – بالمقارنة مع ٥٥ فردا عادوا في الفترة نفسها من العام الماضي. وقد أحيت عملية تسجيل العائدين التي قامت بها في عام ٢٠٠٩ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالتعاون مع الوزارة الصربية لشؤون كوسوفو وميتوهيا ووزارة شؤون الطوائف والعائدين في بريشتينا، الاهتمام في أوساط المشردين، وأعطت زخما جديدا لعملية العودة.

٢٥ – وتفيد الأفرقة الميدانية التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا أن أربع بلديات فقط هي التي تقوم حاليا في كوسوفو بوضع استراتيجيات خاصة بالعودة لعام ٢٠١٠. وتجدر الإشارة إلى أن ١٩ بلدية فقط اعتمدت في عام ٢٠٠٩ استراتيجيات تتعلق بالعودة. وحسب تقديرات منظمة الأمن والتعاون، يواجه تنفيذ هذه الاستراتيجيات في عام ٢٠١٠ عددا من التحديات، منها انعدام التمويل اللازم لتنفيذ الأنشطة المتعلقة بالعودة، وانعدام الالتزام السياسي، والمشاكل الهيكلية القائمة في الحكم المحلي، فضلا عن المخاوف بشأن مدى ملاءمة الظروف لاستقرار العائدين، وخاصة توفر الأمن وفرص الحصول على الخدمات العامة والإسكان وحقوق الملكية والفرص الاجتماعية والاقتصادية.

٢٦ - وأما استمرار عمليات الإعادة القسرية من البلدان المضيفة فقد يكون له أثر سلبي على قدرة سلطات كوسوفو على ضمان استدامة العودة، بل قد يؤدي إلى تفاقم التوترات القائمة. فقد أُعيد قسرا ما مجموعه ٢٢٤ شخصا إلى كوسوفو خلال الأشهر الأولى من عام ٢٠١٠. وينتمي ١٥ من هؤلاء الأشخاص إلى طوائف تعتبرها مفوضية اللاجئين ''معرضة للخطر'' في كوسوفو. وقد أُعيد قسرا ما مجموعه ٩٦٢ ٢ فردا في عام ٢٠٠٩.

ثامنا - التراث الثقافي والديني

٢٧ - واصلت بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو تيسير عمل لجنة تنفيذ أعمال التعمير التي يقودها مجلس أوروبا لإعادة بناء ٣٤ موقعا تراثيا ثقافيا ودينيا تضررت أو دمرت خلال أعمال العنف في آذار/مارس ٢٠٠٤. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت اللجنة العمل في أربعة مواقع، واختارت مقاولين من الباطن للمواقع الثلاثة الأخرى: كنيسة القديس جرجس في بريزرن، وكنيسة مجمع القديس يوحنا المعمدان في بيي/بيتش، ودير ديفيتش بالقرب من سكندراي/سربيتشا. وستبدأ أعمال إعادة البناء في هذه المواقع في ربيع عام ٢٠١٠.

٢٨ - وواصلت البعثة أيضا تيسير أنشطة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) في كوسوفو. فقد أُنجزت بحلول نهاية عام ٢٠٠٩ سبعة مشاريع بتمويل من منحة قدمتها حكومة الولايات المتحدة الأمريكية قيمتها مليون دولار. وأنجزت أيضا أربعة مشاريع إعادة بناء من أصل خمسة قامت الحكومة الايطالية بتمويلها. وتبرعت إيطاليا بمبلغ إضافي قدره ٠٠٠ ١٣٥ يورو لتوسيع مشروع في مجال التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات وحماية التراث والمصالحة في كوسوفو سينفذ في عام ٢٠١٠.

٢٩ - ورصدت البعثة الترتيبات الأمنية المتخذة فيما يتعلق بالمواقع التراثية الأرثوذكسية الصربية، وذلك بالتنسيق مع بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو، ووزارة الثقافة والشباب والرياضة في كوسوفو والقوة الأمنية الدولية في كوسوفو. وواصلت القوة الأمنية الدولية حراسة المواقع الأرثوذكسية الصربية الثمانية المشمولة في الممتلكات التسع المصنفة باعتبارها ذات مركز خاص. وسيحدد مجلس شمال الأطلسي توقيت وتسلسل استبدال وحدات الحراسة الثابتة التابعة للقوة الأمنية الدولية في هذه المواقع بوحدات حراسة ثابتة تابعة لشرطة كوسوفو ''نقل مسؤوليات الحراسة''. وستقوم القوة الأمنية الدولية وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون برصد شرطة كوسوفو في هذا السياق.

٣٠ - وتوصلت شركة كوسوفو للطاقة والكيانات التابعة للكنيسة الأرثوذكسية الصربية بمشاركة بعثة الأمم المتحدة إلى اتفاق بشأن دفع ثمن التزويد بالكهرباء، واستؤنف تزويد جميع المجتمعات الرهبانية تقريبا جنوب نهر إيبار بالكهرباء.

٣١ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تعرض عدد من المواقع الثقافية والدينية الصربية للتخريب. وشمل ذلك تدنيس نحو ٢٠ من شواهد القبور في المقبرة الأرثوذكسية في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ في قرية قرب بريشتينا تدعى لابيي سيلي/لابلييه سيلو تقطنها أغلبية من صرب كوسوفو، وقرية ليسمير المجاورة في فوشي كوسوفي/كوسوفو بولييه. ولا تزال أطلال دير بوزوفيك في بلدية فيتي/فيتينا، المدرجة في قائمة المناطق ذات الحماية الخاصة، تستخدم كمكب للنفايات. وقد لحقت أضرار جزئية بست شواهد قبور أرثوذكسية من الجبل الأسود في المنطقة تعود إلى القرن التاسع عشر. وفي ٩ آذار/مارس، أعلنت شرطة كوسوفو أنها فتحت تحقيقا ضد جناة مجهولين كانوا قد ألحقوا أضرارا بالكنيسة الأرثوذكسية في بركوفاتش في قرية غورنيي سترماك/شرناك إي إبيرم قرب زوبين بوتوك، كما ألحقوا أضرارا بعدد من الأيقونات.

٣٢ - وأوقف المجمع المقدس لأساقفة الكنيسة الأرثوذكسية الصربية، برئاسة البطريرك إيرنيي المنتخب حديثا، أسقف راشكا وبريزرن أرتيميي عن ممارسة مهامه في ١١ شباط/فبراير بسبب وجود مخالفات في إدارة الأبرشية. ولا يزال الوقف عن العمل ساريا حتى انتهاء إجراءات الشرع الكنسي التي بدأ تطبيقها، أو حتى انعقاد الدورة المقبلة لجمعية الأساقفة المقدسة. وعين أسقف زاهوملي والهرسك المتقاعد أتاناسيي مديرا مؤقتا لأبرشية راشكا وبريزرن. وفي ١٦ شباط/فبراير، أقام الأسقف أتاناسيي والأسقف تيودوسيي، أسقف ليبليان، صلاة تذكارية في كنيسة القديس نيكولاس في بريشتينا احتفالا بالذكرى السنوية التاسعة لتفجير حافلة نيش إكسبرس، الذي قتل فيه ١٢ صربيا وأصيب ٤٠ بجروح. وهذه هي المرة الأولى منذ عام ١٩٩٩ التي يقيم فيها أساقفة الكنيسة الأرثوذكسية الصربية صلاة في هذه الكنيسة التي كانت قد أحرقت أثناء أعمال العنف في آذار/مارس ٢٠٠٤ ورممت ترميما واسعا باستخدام أموال خصصتها سلطات كوسوفو في إطار العملية التي تضطلع بها لجنة تنفيذ أعمال التعمير. وفي ٢١ شباط/فبراير، كُرِّست كاتدرائية القديس جرجس الأرثوذكسية في بريزرن، التي كانت قد أتت عليها النيران أيضا في آذار/مارس ٢٠٠٤، بعد إعادة بنائها واحتفل بإقامة أول قداس فيها حضره نحو ٢٠٠ من المؤمنين.

تاسعا – قضايا الطوائف

٣٣ – في ٢٣ شباط/فبراير، أعلن مكتب الاتصال التابع للمفوضية الأوروبية مع كوسوفو، في إطار شراكة مع سلطات كوسوفو وبلدية ميتروفيتشا، عن بدء مرحلة تنفيذ مشروع قيمته خمسة ملايين يورو مخصص للمشردين داخليا من روما وأشكاليي ومصريي كوسوفو من سكان مخيمي أوستيرودي وتشسمين لوغ. ويركز المشروع على ست مسائل: بناء المساكن، والمساعدة الصحية، وإدرار الدخل، والتعليم، وبناء قدرات البلديات، والتخفيف من حدة النزاعات. وتعزز المبادرة وتكمل الجهود السابقة والجارية المبذولة من قبل عدد من أصحاب المصلحة بمن فيهم بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو من أجل إيجاد حل دائم لمحنة طوائف الروما والأشكاليا والمصريين في المخيمات، للتوصل إلى إغلاقها في نهاية المطاف.

٣٤ – وعلى الرغم من وقوع حوادث معزولة، يتنقل أعضاء طوائف الأقليات بحرية عموما في جميع أنحاء كوسوفو. وبمناسبة يوم تذكار الموتى في ٨ شباط/فبراير، زار نحو ١١٠ من مشردي صرب كوسوفو المقابر الأرثوذكسية وغيرها من المواقع في بلديتي سوهاريك/سوفا ريكا وغياكوفي/داكوفيتشا. وفي يومي ١٢ و ١٣ شباط/فبراير، زار نحو ٣٠ من الحجاج الأرثوذكس من صربيا مختلف المواقع الدينية في منطقتي بيي/بيتش وبريزرن، بما في ذلك دير فيسوكي ديتشاني، ودير رؤساء الملائكة المقدسين، وكنيسة بوغورودیتشا لييفيتشكا في بريزرن، ودير زوشيستي. وفي ١٨ كانون الثاني/يناير، حضر نحو ٨٠٠ من صرب كوسوفو حفل عيد ظهور يسوع المسيح التقليدي الذي أقيم في كنيسة الثالوث المقدس في بارتيش/بارتس من دون وقوع أي حوادث. وحضر عدد كبير أيضا الصلوات في منطقتي بريشتينا وبريزرن.

عاشرا – حقوق الإنسان

٣٥ – لا يزال ضمان احترام حقوق جميع الطوائف يشكل تحديا حسبما يتضح من استمرار ورود تقارير عن وقوع حوادث أمنية وغيرها من الحوادث التي تؤثر في طوائف الأقليات. وفي هذا السياق، أعلنت سلطات كوسوفو في شباط/فبراير ٢٠١٠ عن استراتيجية وخطة التنفيذ لإدماج طوائف روما وأشكاليي ومصريي كوسوفو للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٥. وأصدرت أيضا تقريرها الأول عن تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل المعنيتين بحقوق الإنسان للفترة ٢٠٠٩-٢٠١١ اللتين أعلنت عنهما في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وإذ يشير التقرير إلى بعض الإنجازات الإيجابية، فإنه يقر بأن الأداء السليم للآليات المؤسسية لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها لا يزال يشكل تحديا، وأن مستوى تنفيذ الاستراتيجية لا يزال غير مرض.

٣٦ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ملئ المقعد الشاغر المخصص للعضو الثالث في الفريق الاستشاري لحقوق الإنسان. وللإعلان عن الموعد النهائي لوقف تقديم الشكاوى إلى الفريق المحدد في ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠، نُشرت إعلانات في الصحف الصادرة في بريشتينا وبلغراد الواسعة التداول. وبعد استعراض عدد القضايا المعروضة عليه، أفاد الفريق أنه عرض عليه ما مجموعه ٤٣٩ قضية حتى تاريخه، أغلق منها ٣٠ قضية.

حادي عشر - التمثيل الخارجي

٣٧ - واصلت بعثة الأمم المتحدة تسهيل مشاركة كوسوفو في المحافل الدولية والإقليمية. ورغم عدم تنظيم أي اجتماعات في نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ أو في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، تزايد عدد الأنشطة في شباط/فبراير. ويسرت البعثة عقد اجتماعين لمجلس إدارة مجلس التعاون الإقليمي واتفاق التجارة الحرة لأوروبا الوسطى، وأربعة اجتماعات لجماعة الطاقة، واجتماع للجنة التوجيهية للمدرسة الإقليمية للإدارة العامة، واجتماعين للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، واجتماع لمرصد النقل لجنوب شرق أوروبا.

٣٨ - غير أن مسألة طرائق التمثيل الخارجي لكوسوفو تظل مثارا للجدل. وبالفعل، فقد تزايد الاهتمام بهذه المسألة خاصة في ضوء صدور فتوى محكمة العدل الدولية المرتقب. ولا يتبع نمط متفق عليه لمشاركة ممثلي مؤسسات كوسوفو في الاجتماعات الإقليمية أو الدولية. ونشأت عن ذلك بمرور الوقت ترتيبات متنوعة تتبع في تحديد المشاركين، وأدى ذلك في بعض الحالات إلى منازعات أو إلى عدم مشاركة طرف أو أكثر من الأطراف المدعوة في الأنشطة. ويطلب منظمو الأنشطة كقاعدة مشاركة ممثل لبعثة الأمم المتحدة يتناول عموما الكلمة أولا لعرض القضايا من وجهة نظر البعثة. ثم يتناول ممثلو مؤسسات كوسوفو المعنية الكلمة لعرض سياساتها وأولوياتها.

ثاني عشر - ملاحظات

٣٩ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت بعثة الأمم المتحدة العمل بشكل استباقي مع جميع الطوائف وبريشتينا وبلغراد والعناصر الفاعلة الدولية في سبيل تعزيز السلام والاستقرار في كوسوفو والمنطقة. وواصل ممثلي الخاص تعزيز العلاقات القائمة على النوايا الحسنة مع جميع الأطراف لتشجيع الحوار وتقريب وجهات النظر المختلفة. وحافظ على علاقات تعاون وثيقة مع بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو التي أنشئت في إطار موقف الأمم المتحدة المحايد إزاء مسألة المركز.

٤٠ - وتظل بعثة الأمم المتحدة تتمتع بمركز فريد يتيح لها تيسير الحوار بين الطوائف، ولا سيما في شمال كوسوفو. وتمثل الأنشطة الإنسانية والإنمائية التي تضطلع بها وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها تكملة للمساعي التي تقوم بها البعثة. ويتسم استمرار دعم أنشطة البعثة من قبل الطوائف في الميدان ومن قبل بريشتينا وبلغراد ومجلس الأمن والمجتمع الدولي عموما بأهمية حاسمة. وإني أرحب بجهود إنشاء أفرقة عاملة معنية بالمسائل المتصلة بشمال كوسوفو تقوم البعثة بتيسير أعمالها، مما يبرز أهمية التركيز على القضايا التي توحد بين الطوائف دون القضايا التي تفرق بينها. وأدعو جميع الجهات المعنية إلى العمل مع البعثة بشكل بناء من أجل التصدي للمسائل ذات الاهتمام المشترك.

٤١ - ولا يزال يساورني القلق بشأن احتمال تزايد التوترات في شمال كوسوفو إذا لم تنفذ سلطات بريشتينا الاستراتيجية الخاصة بشمال كوسوفو في أجواء من الشفافية والحوار مع المجتمعات المحلية وجميع الجهات المعنية ذات الصلة. ولا يمكن معالجة المسائل الحساسة المتصلة بشمال كوسوفو إلا بوسائل سلمية ومن خلال مواصلة المشاورات والتنسيق بين جميع العناصر الفاعلة المعنية، مع مراعاة الظروف الخاصة لجميع الطوائف وشواغلها.

٤٢ - أما فيما يتعلق بالتنمية والتعاون الإقليميين، فينبغي تشجيع بريشتينا وبلغراد على إبداء المزيد من المرونة وعلى التركيز على هدف المضي في تحقيق المصالح المشتركة والتوصل إلى نتائج عملية، بغض النظر عن الاعتبارات المتعلقة بمسألة المركز. وفي هذا الصدد، أحث كلا من بريشتينا وبلغراد على اتباع نهج عملي إزاء مشاركة ممثلي مؤسسات كوسوفو في المنتديات الإقليمية والدولية. فالتعاون الإقليمي عنصر أساسي في المساعي الرامية إلى النهوض بالمنظور الأوروبي للمنطقة. وفي هذا السياق، تواصل البعثة أداء دور أساسي في تيسير هذا التعاون.

٤٣ - ويسرني أنه بوسعي الإفادة بإحراز تقدم في المحادثات المتعلقة بإنشاء آلية لحماية التراث الديني والثقافي للكنيسة الأرثوذكسية الصربية في كوسوفو. وأرحب بإعلان الاتحاد الأوروبي عن تعيين رئيس مكتب الاتصال اليوناني في بريشتينا ميسرا في هذا الميدان، وهو يعتبر شخصية محايدة قادرة على حث كل جهة من الجهات المعنية على الوفاء بالتزاماتها. وأرحب أيضا بالمرونة والروح العملية اللتين أبدتهما الأطراف في تأييد هذا التعيين، وأحثها على مباشرة مشاورات بناءة بقيادة الميسر. وستواصل الأمم المتحدة إبداء تعاونها التام في بذل هذه المساعي. وأحث جميع الأطراف على إبداء نفس الانفتاح في وضع ترتيبات عملية في مجالات الاهتمام المشترك الأخرى التي لا يزال التقدم المحرز فيها ضئيلا.

٤٤ - وبينما سجل في الآونة الأخيرة ما يشير إلى زيادة تلقى الترحيب في عدد العائدين مقارنة بالفترات السابقة، لا يزال العدد الإجمالي للعائدين منخفضا على نحو مخيب للآمال. ويجب اعتماد استراتيجيات خاصة بالعودة في كافة أنحاء كوسوفو، ويجب تعزيز التعاون في هذا المجال بين جميع الجهات المعنية. وفي هذا الصدد، أرحب باستئناف المشاورات بشأن فتح مكاتب للممتلكات تابعة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في صربيا من أجل إتاحة الاستفادة بشكل أفضل من جميع آليات الفصل في مطالبات المشردين المتعلقة بالممتلكات العقارية.

٤٥ - ويقوم الاستقرار والتنمية على المدى الطويل في كوسوفو والمنطقة على نجاح المصالحة بين الطوائف. وفي هذا الصدد، أرحب برسالة الرئيس تاديتش الموجهة بمناسبة زيارته لدير ديتشاني للاحتفال بعيد الميلاد الأرثوذكسي ومفادها أنه ينبغي لجميع الناس، بغض النظر عن انتمائهم، التوفيق بين اختلافاتهم. وأشجع جميع الأطراف على اتخاذ خطوات عملية تحقيقا لهذا الهدف.

٤٦ - وأود أن أعرب عن عميق تقديري وامتناني لممثلي الخاص، لامبرتو زانيير، لقيادته الممتازة للبعثة ولمساعيه المبذولة دون كلل من أجل العمل مع جميع الأطراف والتوفيق بين المواقف المتضاربة، في سبيل النهوض بالتعاون والمساعدة في الحفاظ على الأمن والاستقرار في كوسوفو وفي المنطقة. وأود أيضا أن أثني على موظفي بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو لتفانيهم المستمر في العمل والتزامهم تجاه كوسوفو وتجاه أهداف الأمم المتحدة.

٤٧ - وأود أيضا أن أعرب عن امتناني لشركاء الأمم المتحدة القدامى في كوسوفو - الاتحاد الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ولوكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها لما تبديه هذه الجهات باستمرار من دعم للبعثة وتعاون معها.

المرفق الأول

تقرير موجه إلى الأمين العام من الممثلة السامية للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي عن أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو

١ - موجز

واصلت بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو الاضطلاع بأنشطة الرصد والتوجيه وإسداء المشورة في مجال سيادة القانون، والقيام بمهامها التنفيذية وفقا لولايتها. واشتركت البعثة مع السلطات المعنية بسيادة القانون في كوسوفو في التخطيط لأنشطة الرصد والتوجيه وإسداء المشورة المستهدفة وتنفيذها، مع التركيز بصفة خاصة على قدرات ومنهجية الإدارة المتبعة في قطاعات الشرطة والعدالة والجمارك. وتبدو النتائج الآن جلية في بعض المجالات.

وبمناسبة الذكرى السنوية الأولى لبعثة الاتحاد الأوروبي في كانون الأول/ديسمبر، علق الرئيس سيديو ورئيس الوزراء تاتشي على عمل البعثة خلال السنة الأولى من العمليات التي تضطلع بها. فأعرب رئيس الوزراء عن ثقته بنجاح البعثة. وعُقدت اجتماعات المجلس المشترك لتنسيق سيادة القانون، الذي يشترك في رئاسته رئيس البعثة ونائب رئيس الوزراء، على أساس شهري، وناقشت هذه الاجتماعات طائفة من المسائل المتعلقة بسيادة القانون. وشُكلت أفرقة عاملة لتنسيق المشاورات.

وينشئ الاتحاد الأوروبي حاليا مكتبا مشتركا شمالي نهر إيبار (دار الاتحاد الأوروبي). وللبعثة ممثلون متمركزون هناك.

وتواصل بعثة الاتحاد الأوروبي حوارها مع السلطات الصربية المعنية بسيادة القانون، وقد قام رئيس البعثة بزيارة بلغراد مع رئيس عنصر العدل في ٢ و ٣ آذار/مارس لإجراء محادثات بشأن المسائل القضائية. وقام أيضا كبار موظفي عنصري العدل والجمارك بزيارة بلغراد لإجراء محادثات.

وقد أحرز تقدم كبير في المحاكمات ومعالجة القضايا، بما فيها القضايا التي أحالتها بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو. وقد انتهى قضاة بعثة الاتحاد الأوروبي في كانون الثاني/يناير من القضايا التي وردت من بعثة الأمم المتحدة على مستوى المحكمة العليا. ويتوقعون إنجاز القضايا التي وردت من بعثة الأمم المتحدة على مستوى المحاكم المحلية في وقت قريب. وواصلت بعثة الاتحاد الأوروبي عقد جلسات استماع ومحاكمات في محكمة

مقاطعة ميتروفيتشي/متروفيتشا. وركز المدعون العامون والمحققون التابعون لبعثة الاتحاد الأوروبي عملهم على عدد من قضايا الجريمة المنظمة وجرائم الحرب. وسلم مكتب المفقودين والطب الشرعي المشترك بين بعثة الاتحاد الأوروبي وكوسوفو ما يزيد عن ٢٠ مجموعة من البقايا البشرية إلى العائلات، وشارك في جلسات الفريق العامل في بلغراد وبريشتينا، واجتمع مع مكتب المدعي العام الأعلى للدولة في الجبل الأسود بخصوص ما يعتقد أنه موقع لمقبرة. ويعمل خبير في الطب الشرعي تابع لبعثة الأمم المتحدة يتولى أنشطة الاتصال مع بلغراد في مكتب المفقودين والطب الشرعي.

وواصلت بعثة الاتحاد الأوروبي تقديم الدعم إلى الأنشطة التحضيرية التي تقوم بها شرطة كوسوفو لتولي المسؤولية بالتدريج مستقبلا عن حماية ''الحدود الخضراء'' (منطقة الحدود البرية بين نقاط عبور الحدود/التخوم المعترف بها) والمواقع الثقافية/التاريخية، بدءاً بنُصُب غازيمستان. وكما كان الحال من قبل، ظلت وحدات الشرطة المشكلة التابعة لبعثة الاتحاد الأوروبي على أهبة الاستعداد للعمل كوحدة تدخل احتياطي في حالة حدوث اضطرابات؛ ولكن الحالة كانت مستقرة عموما و لم تحدث قلاقل خطيرة.

وواصلت جمارك بعثة الاتحاد الأوروبي استنساخ ومسح البيانات المتعلقة بحركة النقل التجاري عند البوابتين ١ و ٣١ في شمال كوسوفو، ومنها البيانات المتعلقة بالبضائع المنقولة إلى شمال كوسوفو بالقطارات.

٢ - أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو في الفترة من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ إلى آذار/مارس ٢٠١٠

لمحة عامة

في ٥ آذار/مارس، كانت بعثة الاتحاد الأوروبي تضم ٧٨٥ ٢ موظفا (٦٩٢ ١ موظفا دوليا و ٩٠٣ ١ موظفين محليين). وواصلت البعثة تنفيذ أنشطة الرصد والتوجيه وإسداء المشورة في مجال سيادة القانون في كل أرجاء كوسوفو. واضطلعت كذلك بولايتها التنفيذية. وتعاونت تعاونا وثيقا مع بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، لا سيما على صعيدي تبادل المعلومات والمسائل التي تخص شمال كوسوفو ونسقت أيضا أنشطتها على نحو وثيق مع وجود الاتحاد الأوروبي ومع سائر الجهات الدولية الفاعلة في كوسوفو وفي المنطقة.

وواصلت عناصر الشرطة والعدل والجمارك في بعثة الاتحاد الأوروبي تخطيط وتنفيذ أنشطة الرصد والتوجيه وإسداء المشورة المستهدفة مع سلطات كوسوفو المعنية بسيادة

القانون، مع التركيز بصورة خاصة على قدرات ومنهجية الإدارة المتبعة في قطاعات الشرطة والعدالة والجمارك في كوسوفو. وقد ظهرت نتائج ذلك بالفعل في بعض المجالات.

وفي شمال كوسوفو، واصل الفريق الإداري معالجة ٣٠ ٠٠٠ ملف مقاضاة في محكمة ميتروفيتشي/متروفيتشا تحت إشراف بعثة الاتحاد الأوروبي. وقد تم إنجاز جرد ٥ ٠٠٠ ملف مقاضاة في المحكمة المحلية. ويمثل جرد ملفات المقاضاة في المحكمة البلدية المهمة التالية. ويقدر فريق الجرد أنه سيتعين النظر في حوالي ٢٥ ٠٠٠ ملف مقاضاة. ولكن بالرغم من ذلك التقدم، وإجراء عدد من المحاكمات في المحكمة المحلية في ميتروفيتشي/ميتروفيتشا، لم يتسن بعد إقامة عدالة عاملة على نحو كامل في شمال كوسوفو، بسبب استمرار النقص في القضاة والمدعين العامين من ألبان وصرب كوسوفو.

وقد قدم فريق عامل دولي يشمل بعثة الاتحاد الأوروبي مشروع قانون نموذجي بشأن الحالة المدنية والتسجيل المدني إلى وزارة الداخلية. ووقع وزير الداخلية تعليمات إدارية بشأن وكالة التسجيل المدني تشكل الأساس القانوني لإنشاء الوكالة وقواعد البيانات المركزية في الوزارة. كما عين كبير المسؤولين التنفيذيين في الوكالة. وما زال إدماج قواعد البيانات القائمة وتحديث نظام الحالة المدنية العتيق يمثلان تحديين.

وقد وضع المكتب القانوني في بعثة الاتحاد الأوروبي ترتيبات تقنية بشأن نقل مركز الاستخبارات المالية من بعثة الاتحاد الأوروبي إلى سلطات كوسوفو حسب ما قرره قانون منع غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وتشمل هذه الترتيبات التقنية كيفية القيام بعملية النقل ومسؤوليات بعثة الاتحاد الأوروبي ووزارة الاقتصاد والمالية.

واستمر الحوار مع بلغراد بشأن مسائل الشرطة والعدالة والجمارك. وفي ٢ آذار/مارس، توجه رئيس البعثة ورئيس عنصر العدل إلى بلغراد لعقد اجتماعات مع ممثلي حكومة صربيا بشأن مسائل تتعلق أساسا بالسلطة القضائية والمحكمة المحلية في ميتروفيتشي/ميتروفيتشا. وأُبلغت سلطات كوسوفو بهذه الزيارة. والتقى مدعون عامون ومحققون من بعثة الاتحاد الأوروبي مع نظرائهم الصرب في بلغراد شهريا لمناقشة قضايا جرائم الحرب وتبادل المعلومات. واستؤنفت المناقشات التقنية بين عنصر الجمارك في بعثة الاتحاد الأوروبي وسلطات جمارك بلغراد في شباط/فبراير، وأسفرت عن اتفاق على سبل المضي قدما في عدد من المسائل من بينها الأنشطة التحضيرية للانتقال من استنساخ الوثائق إلى التبادل الإلكتروني، وحراسة الشحنات، وتحسين الإنفاذ. كما أبلغت جمارك بعثة الاتحاد الأوروبي بلغراد بأنها تعتزم تكثيف عمليات المراقبة في جميع أنحاء كوسوفو، بالتعاون مع شرطة بعثة الاتحاد الأوروبي.

وفي ٢٨ كانون الثاني/يناير، شارك خبراء بعثة الاتحاد الأوروبي في أول اجتماع للحوار بشأن عملية الاستقرار والانتساب بين المفوضية الأوروبية وسلطات كوسوفو. وناقش الاجتماع عددا من المسائل المتصلة بسيادة القانون، من بينها إعادة السماح بدخول الأشخاص المعادين إلى وطنهم وإعادة إدماجهم ومكافحة الجريمة المنظمة والفساد وأداء السلطة القضائية وإعادة تعيين القضاة والمدعين العامين.

واجتمعت بعثة الاتحاد الأوروبي وبعثة الأمم المتحدة مع ممثلي مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وتوليا تيسير الاجتماعات بين ذلك المكتب وسلطات كوسوفو.

الشرطة

نصحت بعثة الاتحاد الأوروبي شرطة كوسوفو بتخصيص مزيد من الموارد والطاقات لتنفيذ إجراءات الرصد والتوجيه وإسداء المشورة المستهدفة المتفق عليها. وقد نظمت جلسات إعلامية لزيادة الوعي بالمهام لما يربو على ٠٠٠ ٩ من موظفي شرطة كوسوفو. وقد أدار تلك الجلسات فريق كبير من مدربي شرطة كوسوفو، ابتداء من شباط/فبراير ٢٠١٠.

وواصلت بعثة الاتحاد الأوروبي المساهمة في مناقشات بشأن الهيكل التنظيمي لشرطة كوسوفو. ووافق وزير الداخلية على المستوى الأعلى من هيكل شرطة كوسوفو (حتى مستوى رؤساء الإدارات) حسبما اقترحه فريق عامل يرأسه نائب المدير العام يانكوفيتش.

وواصلت بعثة الاتحاد الأوروبي التحقيقات في قضية ناظم بلاكا (الذي وضع رهن الاحتجاز المترلي في ١ كانون الأول/ديسمبر فيما يتصل باتهامات بالقتل العمد في ظروف مشدِّدة وبالجريمة المنظمة). واعتقل شخصان آخران فيما يتصل بتلك الاتهامات، وكان آخر الاعتقالين في ٥ آذار/مارس. ومُدد الاحتجاز المنزلي لبلاكا لغاية ١ أيار/مايو لإتاحة مواصلة التحقيقات.

وأكملت وحدة التحقيقات بشأن جرائم الحرب التابعة لبعثة الاتحاد الأوروبي استعراضا شاملا لقضايا يبلغ عددها ٨٨٨ قضية أصدر المدعي العام لمكتب الادعاء الخاص في كوسوفو طلبا للتحقيق فيها في عام ٢٠٠٩. ومن بين ٢١ تحقيقا جاريا، أوكل تحقيقان بسيطان إلى وحدة جرائم الحرب التابعة لشرطة كوسوفو. وقد عززت هذه التكليفات الروح المعنوية لمحققي شرطة كوسوفو والتزامهم، وسيقدمون تقارير بانتظام إلى بعثة الاتحاد الأوروبي عن التقدم الذي يحرزونه في عملهم.

وكما كان الحال من قبل، ظلت وحدات الشرطة المشكلة التابعة لبعثة الاتحاد الأوروبي على أهبة الاستعداد للعمل كوحدة تدخل احتياطي في حالة حدوث اضطرابات؛ ولكن الحالة كانت مستقرة عموما و لم تحدث قلاقل خطيرة.

وواصلت بعثة الاتحاد الأوروبي بالتنسيق مع القوة الأمنية الدولية في كوسوفو، تقديم الدعم إلى الأنشطة التحضيرية التي تقوم بها شرطة كوسوفو لتولي المسؤولية عن ''الحدود الخضراء''، بدءا بالحدود مع ألبانيا. ورصدت بعثة الاتحاد الأوروبي أنشطة التوظيف الداخلي في شرطة كوسوفو من أجل تعزيز شرطة حدود كوسوفو، عن طريق نقل ضباط الشرطة للاضطلاع بأعمال متعلقة بالحدود. وفي ١١ كانون الثاني/يناير، نقل ١٢٨ فردا من ضباط شرطة كوسوفو لتقوية شرطة حدود كوسوفو على الحدود مع ألبانيا. وفي ١ آذار/مارس، بدأت بعثة الاتحاد الأوروبي والقوة الأمنية الدولية في كوسوفو وشرطة كوسوفو في تسيير دوريات مشتركة على طول الحدود الممتدة لمسافة ١٢٠ كيلومترا في الشمال، من البوابة ٢ – ألف إلى الحدود مع الجبل الأسود، التي كانت سابقا تحت سيطرة القوة الأمنية الدولية في كوسوفو وحدها. ومن المتوقع أن يبدأ تسليم المهام من القوة الأمنية الدولية في كوسوفو إلى شرطة كوسوفو عند الحدود مع جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة في الربع الثاني من عام ٢٠١٠.

وواصلت بعثة الاتحاد الأوروبي أيضا تقديم الدعم للأنشطة التي تقوم بها شرطة كوسوفو تحضيرا لنقل المسؤولية عن أمن نُصُب غازيمستان وغيره من المواقع الثقافية من القوة الأمنية الدولية في كوسوفو إلى شرطة كوسوفو. ومن المقرر أن تتولى شرطة كوسوفو المسؤولية الكاملة عن أمن نُصُب غازيمستان خلفا للقوة الأمنية الدولية في كوسوفو في شهر آذار/مارس. وستضطلع بعثة الاتحاد الأوروبي في بادئ الأمر بأنشطة الرصد لمدة ٢٤ ساعة يوميا، وهي تقف على أهبة الاستعداد للتصدي لأية اضطرابات باعتبارها جهة تدخل احتياطي.

وقد أنشأت شرطة كوسوفو فريقا عاملا بقيادة نائب المدير العام يانكوفيتش للتحضير لإنشاء أقسام للشرطة في البلديات الجديدة. وتتابع بعثة الاتحاد الأوروبي التطورات في ذلك الصدد.

وفي دراسة استقصائية لإعادة دمج ضباط شرطة كوسوفو من الصرب بعد شهر حزيران/يونيه ٢٠٠٩، أعرب ثلثا الضباط الذين جرى استقصاء آرائهم وعددهم ١٠٠ ضابط عن ارتياحهم لتلك العملية عموما. ولكنهم أعربوا عن بعض القلق بشأن جودة

إدارة شرطة كوسوفو، ومسار المعلومات، والتدخل السياسي، ومعاملة الموظفين من طوائف الأقليات على قدم المساواة.

وواصل موظفو بعثة الأمم المتحدة وبعثة الاتحاد الأوروبي العمل معا في مكتب المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) في بعثة الأمم المتحدة. وفي ٢٤ كانون الأول/ديسمبر، دُعيت بعثة الاتحاد الأوروبي للمرة الأولى إلى المشاركة في اجتماع لجنة تنفيذ مشتركة في مقر شرطة الحدود الصربية في كورسومليا، صربيا.

العدل

في ١٢ كانون الثاني/يناير، أصدر فريق مؤلف من خمسة قضاة (ثلاثة من بعثة الاتحاد الأوروبي وقاضيان من كوسوفو) تابع للمحكمة العليا في كوسوفو حكما اختتمت به جميع القضايا الجنائية قيد النظر التي أحالتها، على هذا المستوى، بعثة الأمم المتحدة. وتتعلق بعض ملفات هذه القضايا بجرائم ارتكبت قبل أكثر من عشرة أعوام.

وشملت هذه الإجراءات القضائية الطعون في الدرجة الثانية، والدرجة الثالثة، وطلبات حماية الشرعية. وتتباين التهم في هذه القضايا الجنائية من جرائم الحرب إلى غسل الأموال، والجريمة المنظمة، وأعمال الإرهاب، وقبول الرشاوى. وفي الوقت نفسه، نظر فريق المحكمة العليا في بعثة الاتحاد الأوروبي أيضا في طلبات الاستئناف المؤقتة المتعلقة بالقضايا الأخرى قيد النظر في كوسوفو ككل.

واعتبرت بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو النظر في القضايا المحالة من بعثة الأمم المتحدة إحدى أولوياتها منذ أن بدأت البعثة عملياتها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، وجرى ذلك في إطار من التعاون الجيد مع قضاة كوسوفو. وتتوقع أفرقة القضاة التابعة لبعثة الاتحاد الأوروبي على مستوى المحاكم المحلية أن تنجز في المستقبل القريب القضايا التي أحيلت إليها.

وواصل فريق من الموظفين الإداريين المحليين في المحكمة الواقعة شمال ميتروفيتشي/ميتروفيتشا العمل تحت إشراف بعثة الاتحاد الأوروبي على إعداد قائمة جرد لملفات محاكمات يبلغ عددها ٣٠ ٠٠٠ ملف. وقد اكتملت قوائم جرد ٥ ٠٠٠ من ملفات المحاكمات على مستوى المحكمة المحلية. ولا يزال إحراز تقدم في مسألة عودة القضاة والمدعين العامين من ألبان كوسوفو ومن صرب كوسوفو يشكل أمرا ذا أهمية حاسمة لتطبيع عمليات المحكمة. ونظر القضاة والمدعون العامون التابعون لبعثة الاتحاد الأوروبي في بعض من أكثر القضايا استعجالا. فعلى سبيل المثال، عقد قضاة المحكمة المحلية التابعين لبعثة الاتحاد الأوروبي

في ميتروفيتشي/ميتروفيتشا في كانون الثاني/يناير جلسات استماع ومحاكمات تتعلق بقضايا بين أطراف من أعراق مختلفة كانت قد أوقفت الإجراءات بشأنها عقب الهجوم الذي شُن على المحكمة في آذار/مارس ٢٠٠٨. وفي قضيتي قتل، ظل المدعى عليهم رهن الاحتجاز لفترة تصل إلى عامين ونصف العام.

واستجابة لاهتمام وسائط الإعلام عقب تعيين بلغراد للقضاة والمدعين العامين، شددت البعثة أيضا على أن القضاة والمدعين العامين التابعين لبعثة الاتحاد الأوروبي ما فتئوا يبتون في القضايا في ميتروفيتشي/ميتروفيتشا منذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، وأن كوسوفو لا يمكن أن يكون لديها غير نظام قضائي واحد.

وفي قضية الطعن من الدرجة الأولى التي أصدر بشأنها قضاة تابعون لبعثة الاتحاد الأوروبي الحكم الأصلي، أيد، في المحكمة العليا، فريق مختلط من قضاة كوسوفو وقضاة تابعين لبعثة الاتحاد الأوروبي الحكم الذي أُدين فيه أحد ألبان كوسوفو بارتكاب جرائم حرب.

وفي ١ شباط/فبراير، أعلن فريق مختلط من قضاة المحكمة العليا في كوسوفو وقضاة تابعين لبعثة الاتحاد الأوروبي حكما في قضية طعن. وكان المدعى عليه قد أُدين لمهاجمته مركبة تابعة لبعثة الأمم المتحدة وقتل اثنين من الركاب وجرح اثنين آخرين في آذار/مارس ٢٠٠٤. وعدل القضاة الحكم الابتدائي، وأصدروا حكما بعقوبة سجن إجمالية مدتها ٣٠ عاما.

وكان من المقرر أن تبدأ في ١٥ شباط/فبراير محاكمة ألبين كورتي، قائد حركة تقرير المصير، فيما يتصل بأحداث عام ٢٠٠٧، ولكن جرى تأجيلها حتى ٢ آذار/مارس، ولم يمثل المدعى عليه أمام المحكمة في ذلك التاريخ.

وصدر الأمر لشرطة كوسوفو بالعثور على المدعى عليه وإحضاره أمام المحكمة، ولكنها لم تتمكن من ذلك، ولم يمثل أيضا أمام المحكمة كل من القاضي المحلي والمحامي المعينان بحكم منصبيهما للدفاع عنه، ولذلك جرى تأجيل المحاكمة مرة أخرى حتى ١٣ نيسان/أبريل. وهذه القضية هي آخر القضايا المحالة من بعثة الأمم المتحدة من مستوى المحكمة المحلية.

وتابع الخبراء التشريعيون التابعون لبعثة الاتحاد الأوروبي عمل وزارة العدل بشأن مشروع قانون الالتزامات ومشروع قانون حماية الشهود. ورصد خبراء تشريعيون وقضاة ومدعون عامون تابعون لبعثة الاتحاد الأوروبي مشروعي القانون الجنائي وقانون الإجراءات الجنائية الجديدين.

وعقد فريق الإفراج المشروط أربع جلسات في كانون الثاني/يناير، ونظر في ما يقارب ٤٠ حالة. ويرصد قاض تابع لبعثة الاتحاد الأوروبي عمل الفريق.

وأجرى الفريق الإقليمي التابع للوحدة المعنية بالإصلاحيات التابعة لبعثة الاتحاد الأوروبي في ميتروفيتشي/ميتروفيتشا تقييما أمنيا لمركز الاحتجاز الكائن هناك، ووافق على اتخاذ المزيد من الخطوات مع مدير المركز.

وخلال الفترة الممتدة من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ إلى ٥ آذار/مارس ٢٠١٠، أجرى مكتب المفقودين والطب الشرعي الذي يشترك في قيادته كل من رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي ورئيس من كوسوفو، ٥ عمليات تشريح لجثث ضحايا الحرب و ٩٧ عملية تشريح لجثث حديثة؛ وبدأ في جرد البقايا البشرية المأخوذة من ستة مواقع استخلصت منها ١٦٢ من عينات العظام لتحليلها؛ وأجرى ٨ تحقيقات بشأن حالات وفاة في مكان وقوعها و ١٩ من فحوص الطب الشرعي السريري، و ٢٣ من التقييمات الميدانية، ونفذ عمليتين لاستخراج الجثث، وسلم ما يزيد عن ٢٠ مجموعة من البقايا البشرية إلى الأسر. وعقد مكتب المفقودين والطب الشرعي عددا من الاجتماعات مع رابطات الأسر ومع الأسر. وشارك المكتب في جلسة للفريق العامل في بلغراد وفي جلسة أخرى في بريشتينا، واجتمع مع مكتب المدعي العام الأعلى للدولة في الجبل الأسود بشأن موقع محتمل. ويعمل خبير في الطب الشرعي تابع لبعثة الأمم المتحدة في مكتب المفقودين والطب الشرعي ويتولى المسؤولية عن الاتصال مع بلغراد.

الجمارك

اضطلع عنصر الجمارك التابع لبعثة الاتحاد الأوروبي برصد دائرة جمارك كوسوفو وتوجيهها وإسداء المشورة لها في نقاط الحدود وعند المعابر الحدودية، باستثناء البوابتين ١ و ٣١، وفي مطار بريشتينا. وواصلت بعثة الاتحاد الأوروبي العمل بممارسة استنساخ الفواتير التجارية في بوابتي الجمارك ١ و ٣١ في شمال كوسوفو والمستندات المتعلقة بالبضائع المنقولة إلى شمال كوسوفو بالقطار من كراليجيفو في وسط صربيا إلى زفيتشان الواقعة إلى الشمال من ميتروفيتشي/ميتروفيتشا. واعتبارا من ١ آذار/مارس، أصبحت المستندات تستنسخ بالماسحة الضوئية بدلا من استنساخها. واكتملت عملية تحديث الهياكل الأساسية في هاتين البوابتين، مع تركيب كاميرات لدوائر تلفزيونية مغلقة تنقل الصور لغرفة عمليات جمارك كوسوفو، وغرفة عمليات الشرطة التابعة لبعثة الاتحاد الأوروبي، وعنصر الجمارك التابع لبعثة الاتحاد الأوروبي ومقر القوة الأمنية الدولية في كوسوفو. غير أنه لا تزال

استعادة الرقابة التامة على الجمارك في شمال كوسوفو رهنا بالاتفاق بشأن جباية الرسوم الجمركية وتوزيع الإيرادات بين الجهات صاحبة المصلحة.

وفي ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، رصدت وحدات الجمارك المتحركة التابعة لبعثة الاتحاد الأوروبي إطلاق جمارك كوسوفو لاختبار قارب الدورية الخاص بها في بحيرة فرميسي/فربنتشا الواقعة على الحدود مع ألبانيا.

وأسدت بعثة الاتحاد الأوروبي المشورة إلى جمارك كوسوفو ووزارة المالية والاقتصاد بشأن إطار العمل الاستراتيجي، أي الخطة الاستراتيجية المتعلقة بجمارك كوسوفو للفترة ٢٠١٠-٢٠١٢ ضمن الإطار المتوسط الأجل لمصروفات السلطات في كوسوفو. وأسدى عنصر الجمارك التابع لبعثة الاتحاد الأوروبي المشورة إلى جمارك كوسوفو ووزارة المالية والاقتصاد بشأن عملية اقتناء نظام قاعدة بيانات حاسوبية جمركية جديد يمتثل لمعايير الاتحاد الأوروبي (Asycuda World) ليحل محل نظام إدارة المعلومات التجارية الحالي.

وشجعت بعثة الاتحاد الأوروبي سلطات كوسوفو على إحياء مجلس الاستعراض المستقل، وهو الهيئة المنوط بها البت في الطعون في قرارات إدارة الجمارك والضرائب. ولم يزاول المجلس أعماله منذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. وعقب أشهر من المناقشات في جمعية كوسوفو، جرى في شباط/فبراير ترشيح أعضاء المجلس العشرة المتبقين. وبمجرد الموافقة على الترشيحات، يمكن للمجلس أن يستأنف أنشطته. وترصد بعثة الاتحاد الأوروبي عن كثب كيفية التعامل مع القضايا المتراكمة، وتعمل على تشجيع إصلاح مركز مجلس الاستعراض المستقل.

وفرغ عنصر الجمارك التابع لبعثة الاتحاد الأوروبي من إنجاز دراسات استقصائية موقعية واستبيانات وأحالها إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية لأغراض مشروع المفوضية الأوروبية لتقييم الاحتياجات في مجال رصد الحدود المتعلق بتعزيز الهياكل الأساسية والإجراءات في مجال السلامة النووية والمواد المشعة وأسلحة الدمار الشامل في غرب البلقان.

وافق عليه إيف دي **كيرمابون**
رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي

المرفق الثاني

تكوين وقوام عنصر الشرطة في بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو (في ١٥ آذار/مارس ٢٠١٠)

البلد	العدد
الاتحاد الروسي	١
ألمانيا	١
أوكرانيا	١
إيطاليا	١
باكستان	١
تركيا	١
غانا	١
المجموع	**٧**

المرفق الثالث

تكوين وقوام عنصر الاتصال العسكري في بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو

(في ١٥ آذار/مارس ٢٠١٠)

البلد	العدد
إسبانيا	١
أوكرانيا	٢
بولندا	١
تركيا	١
الجمهورية التشيكية	١
الدانمرك	١
رومانيا	١
النرويج	١
المجموع	**٩**

Map No. 4133 Rev. 39 UNITED NATIONS
March 2010

Department of Field Support
Cartographic Section